http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1963) السنة الثامنة - السبت (13) تشرين الثاني 2010

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى / وزارة التعليم العالي

■ بعثت إلينا المواطنة سهاد ماجد حسن برسالة معنونة الى وزير التعليم العالي تتضمن عرض معاناتها الشخصية التي تعد جزءاً من معاناة عدد كبير من الخريجين الذين يبحثون عن فرص عمل طوال فترات بطالة متفاوتة، وادناه نص الرسالة:

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي المحترم
م/ تظلم

تحية طيبة..

أناشدكم باسم كل القيم الانسانية التي تدعو الى ان العمل حق مشروع للانسان، اني المهندسة المدنية سهاد ماجد حسن خريجة كلية الهندسة/ الجامعة المستنصرية لعام ٢٠٠٧/ الدراسة الصباحية، أبحث منذ ثلاث سنوات عن تعيين ولم احصل عليه، حتى أطبق علي اليأس والحزن من طول معاناتي المريرة في الحصول على حقي المشروع هو: فرصة عمل، ونظراً لذلك أناشدكم سيادة الوزير شمولي بعطفكم الابوي في مساعدتي للخروج من هذه المحنة، ولي كبير الامل في الله وفيكم، وانتم أهل لفعل الخير ودعم ومساعدة الشباب في الشروع ببناء مستقبلهم وقبل ذلك خدمة وطنهم.

وفقكم الله لعمل الخير مع الشكر والتقدير

المواطنة/ سهاد ماجد حسن

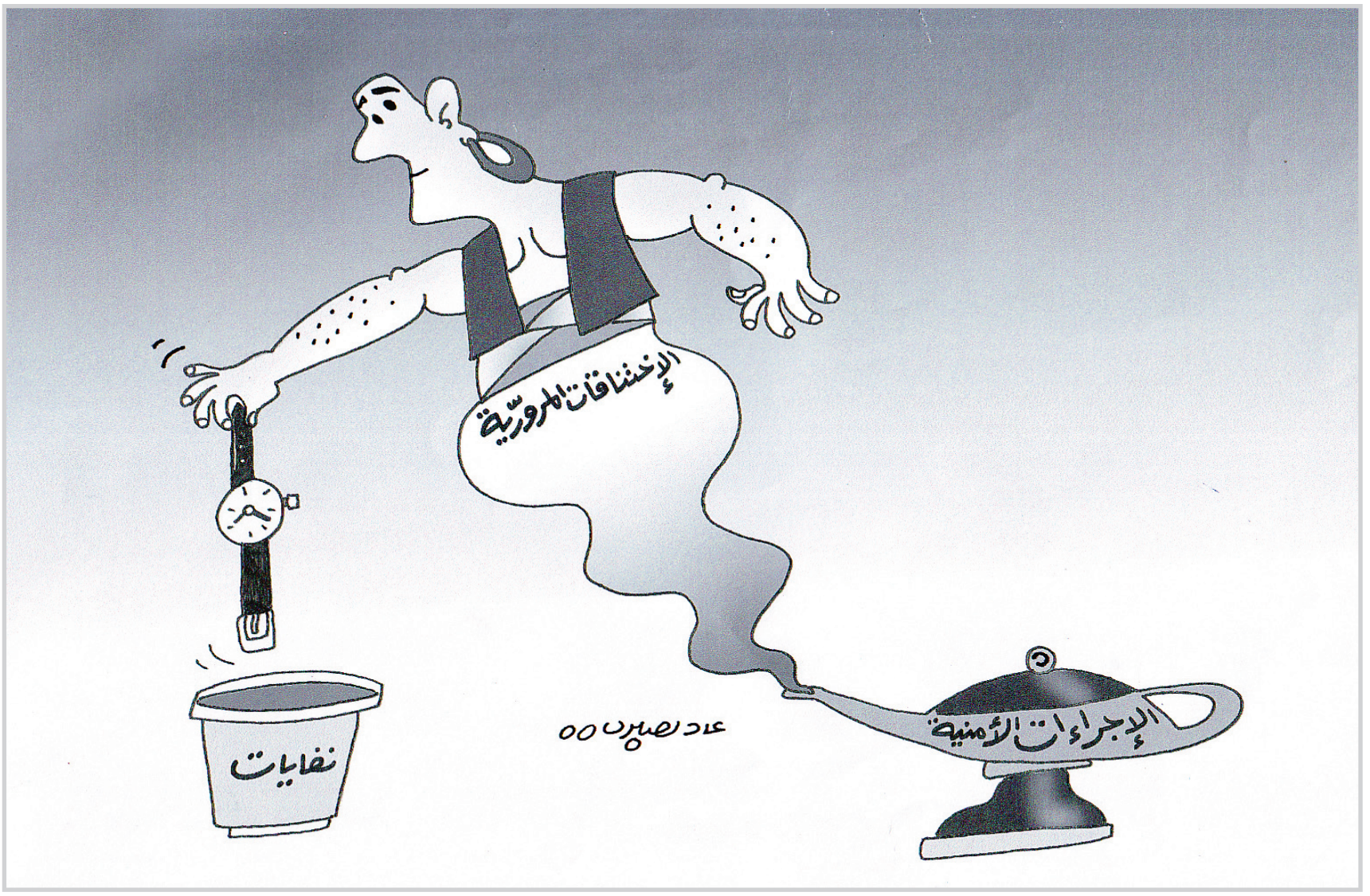

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

في أعقاب نصر المقاومة الفرنسية لتحرير بلادها من الاحتلال النازي، يقال ان الجنرال ديغول سأل المحيطين به: هل ان القضاء والتعليم بخير؟ جاءه الجواب بنعم، فقال: إذن فرنسا بخير.

القضاء لأنه يقيم العدل بين الناس، والتعليم لأنه يجعل المواطنين يعرفون حقوقهم والواجبات الملقاة على عواتقهم، والاساس – التعليم الموضوعة الرئيسة والجوهرية في بناء وديمومة أية دولة عصرية.

العملية التربوية والتعليمية غير مقطوعة الصلة بالسياسة العامة للدولة، فإن كانت الاخيرة دولة شمولية، أمسى قطاع التربية والتعليم أعرج غير قادر على مواكبة المستجدات، وهكذا كان حاله طوال زمن الحكم الشمولي التي خيمت طويلاً على البلاد والعباد.

واليوم وبعد أكثر من سبع سنوات من إقامة حكم ديمقراطي، لنا ان نتساءل هل ان قطاع التربية والتعليم بخير؟ لا يبدو الأمر كذلك، فهذا القطاع لم يزل يعاني مشكلات ضخمة في بنيته التحتية، لعل أهمها محدودية أعداد البنايات المدرسية قياسا بالأعداد المتنامية للطلاب، الأمر الذي يتطلب وقفة جادة ومسؤولة من أجل إرساء أسس متينة حديثة لانطلاقة تربوية تعليمية لعل العراقيون يستعيضون بها عن جزء مما فاتهم.

■ كاظم الجماسي

تقرير

التسعيرة الجديدة للوحدات الكهربائية.. عبء مضاف إلى كاهل المواطن

□ متابعة/ المدى

بعد نشر بيان لوزارة الكهرباء على موقعها الرسمي أعلنت فيه مباشرتها اعتماد التسعيرة الجديدة لاستهلاك الطاقة اعتبارا من الأول من شهر تشرين الاول الماضي ، لحث المواطنين على ترشيد الاستهلاك ما يؤدي مستقبلا إلى زيادة ساعات التجهيز، على وفق ما بررته الوزارة ذاتها، فيما عبر مواطنون من محافظات مختلفة، عن تذمرهم واستهجانهم لقرار وزارة الكهرباء القاضي بتحديد أسعار جديدة لجباية أجور الطاقة الكهربائية، مطالبين بتقديم هذه الخدمة قبل تحديد أسعارها، في حين رفضت محافظة كربلاء رسمياً قرار الوزارة.

تقول ام عمار من بغداد: إن ارتفاع أسعار الكهرباء هو إجراء تعجيزي واحتيال على المواطن من خلال توفير شيء بسيط اسمه الكهرباء التي لم توفر، وبالتالي هذا الإجراء المراد منه غض نظر المواطن عن مصادر الكهرباء الوطنية واللجوء الى المولدات الأهلية". وأضافت ان "من اصدر هذا القرار يريد أن يقول: نحن قادرون على توفير الطاقة الكهربائية عن طريق رفع أجورها من خلال إرغام المواطن على الابتعاد والانصراف عن هذا المصدر الوطني واللجوء الى المولدات الأهلية عبر زيادة الاجور". وطالبت ام عمار بوضع خطط إنتاجية بدل التعامل بالاجراءات السطحية التي تنم عن عدم وجود خطط ستراتيجية تعمل عليها وزراة الكهرباء والحكومة العراقية، مشيرة الى ان عدم وجود الجدية والنزاهة والعمل الدقيق ادى الى عدم توفر الطاقة الكهربائية للمواطن العراقي بصورة جيدة.

فيما يقول المواطن سلام جابر من واسط: ان الكهرباء غير موجودة وغير مستمرة، فكيف يحق لهم ان يقوموا بزيادة أجورها؟، وهذا الشيء قد يؤثر سلبا على المواطن العراقي وهو يمر بظروف قاهرة لا يمكن لأي إنسان ان يتحملها. واعتبر جابر ان هذه الزيادة لا مبرر لها لا من الناحية الاقتصادية ولا الاجتماعية، مضيفا: على وزارة الكهرباء عدم اتخاذ أي إجراء قد يضر بمصلحة المواطن الذي يعاني من سوء في الخدمات المقدمة له في مجال الكهرباء أو غيرها من الخدمات البلدية. في حين رأى المواطن رائد عبيد من نفس المحافظة انه لا يمكن للشرائح المهمشة والمسحوقة دفع زيادة على ضريبة الكهرباء وهم لا يتمتعون بهذه الخدمة بصورة طبيعية، مبينا انه إذا كانت هناك طبقة وسطى قادرة على دفع مثل هكذا أسعار للكهرباء فهي الآن قد اضمحلت وانتهت ولايوجد في العراق إلا طبقتان، طبقة متنعمة وهي من الطبقة السياسية، وطبقة مسحوقة ومهمشة وهي تمثل شريحة كبيرة من الشعب. واعتبر عبيد ان الكهرباء تعاني تعثراً في توفيرها، وأغلب ساعات يوم المواطن العراقي معتمدة على المولدات التي رغم السلبيات الموجودة في عدد ساعات تشغيلها، إلا أنها قامت بسد جزء كبير من يوميات المواطن العراقي.

المواطنون في مدينة كركوك الغنية بالنفط أيد بعضهم قرار تسعير أجور الكهرباء، إذ تقول أم شهد وهي موظفة بمديرية تربية كركوك لوكالة (أصوات العراق) إنه لا مانع من تسعير الكهرباء من قبل الوزارة بشرط أن يتم تجهيز المواطنين بالكهرباء دون انقطاع، لأن الكهرباء الوطنية حالياً بانقطاع دائم، وأصبح الاعتماد بشكل رئيسي على كهرباء المولدات الأهلية الذين يستغلون المواطنين بشكل غير عادل. وأضافت أنها تؤيد التسعيرة الجديدة لاستهلاك الطاقة الكهربائية، ولكن هل بالمقابل ستجهز الوزارة المواطنين بالكهرباء دون الرجوع إلى أصحاب المولدات الأهلية التي سببت تلوثا بيئيا في كل مناطق كركوك؟. بينما اعتبر علي قادر محمد ٥٠ عاما، كاسب، أن التسعيرة الجديدة للكهرباء مبادرة غير جيدة لأنها تضر المواطن أكثر مما تفيده، لان المواطن حاليا يعاني من مصاريف زائدة وبالتالي عليه دفع فاتورة الكهرباء، متسائلاً أين الكهرباء التي تضعون لها تسعيرة جديدة؟

وخزة

الفلوجة.. واقع صحيّ مزرٍ

□ من المحرر

مع وجود مستشفى وحيد في مدينة الفلوجة، هو مستشفى الفلوجة العام والذي يقع خارج مدينة الفلوجة من الجهة الغربية للمدينة تعيش المدينة وضعاً صحيا ليس جيدا، بالقدر الذي يعتبره البعض وضعا مزريا في الخدمات الصحية. ان الاوضاع الامنية السيئة التي مرت بالبلاد جعلت أعداداً هائلة من المراجعين يتوافدون الى المستشفى ما ادى الى جعل الادوية والمستلزمات الطبية تنفد قبل أوانها وان حصة الفلوجة لا تسد حاجة جميع هؤلاء المرضى، كما ان الاحداث المذكورة تلك حصدت عدداً غير قليل من ارواح كادر هذا المستشفى العام، كل ما ذكر جعل الفلوجة ومستشفاها في حيرة من امرها ولكن جهود ابنائها الأبرار من منتسبي مستشفى الفلوجة العام جعلت هذه الحشود الكبيرة من المرضى والمصابين في وضع مطمئن ومريح. ويرى بعض المسؤولين في المستشفى ان هناك نقصا في الوعي الصحي لدى المواطن العراقي وخاصة في بعض حالات نقص الأدوية، حيث إن بعض الأدوية وخاصة المزمنة تنفد بسرعة لأن المصابين بهذه الامراض يخزنونها خشية نفادها وصعوبة الحصول عليها، كما يؤكد اولئك المسؤولون ان المرضى لا يرضون على أحد، مهما قدمت لهم من خدمات!!! وهذا ما أكده أطباء مستشفى الفلوجة العام.

فيما يقول/ حميد حمد دلف/ طبيب: ان مستشفى الفلوجة العام هي الان افضل من السابق، من حيث وجود الاطباء والممرضين وكذلك بالنسبة للخفارات ووجودهم في الليل وعنايتهم بالمرضى حتى بعد ساعات متأخرة من الليل، وهذه الامور اعطت املا للجميع بأن الخير قادم والثقة بأن العراقيين ما زالوا يتمتعون بأملهم بمستقبل أفضل.

صح النوم!!!

والعيد على الابواب.. أسلحة الأطفال البلاستيكية ظاهرة شاذة يجب التصدي لها

□ بغداد/ المدى

على الرغم من الدعوات المتكررة من قبل اولياء الامور والجهات التربوية والإعلامية والاجتماعية، لم يجد نفعاً القرار الذي اتخذه مجلس محافظة بغداد بمنع تداول الاسلحة البلاستيكية من مسدسات وبنادق في الاسواق المحلية، يبدو انه زاد من شهية بعض التجار وذلك بضخ أنواع جديدة وموديلات لم تشهدها الاسواق من قبل. وتحدث عدد من المواطنين والتربويين ومنظمات المجتمع المدني عن تأثيرات هذه الظاهرة التي اذا ما استمرت ستنتج جيلاً من المتعطشين للعنف تحترق به الطفولة البريئة في العراق ، حسب وصفهم.

يقول مازن وراد حسون /موظف في تربية الكرخ الثانية/ : كنت اتمنى ان تشن حملات بواسطة الاجهزة الامنية على المحال التي تبيع هذه المسدسات والبنادق والتي يخسر العراق بسببها الملايين من العملة الصعبة، والتي يمكن ان تستغل بشراء ألعاب ذكاء أو ألعاب مسلية .أما علي خلف جاسم / زميله بالوظيفة/ فيقول: ان هذه الاسلحة خلقت بكل عائلة مشكلة وغالبا ما يأخذ الطفل ما يريد بالبكاء حتى لو استخدم والده الاسلوب التربوي، ما قد يضطر الى ضربه وتلك المشكلة تجعل البيت في دوامة من المشاكل. في حين تشير شيماء محمد /ام لثلاثة اطفال/ الى ان هذه الاسلحة التي يعمل اغلبها بـ /الصجم/ إذا ما ضربت العين تؤدي الى العمى. وتضيف: ما يميز هذا العيد عن بقية الاعياد هو وصول موديلات لم يسبق لها ان استخدمت بالاعياد الماضية وبروز ظاهرة قيام الاطفال بتكوين مجاميع لغزو الازقة المجاورة كما تغزو العصابات المدن في الافلام.ولفتت الى ان الاطفال بدأوا يقلدون المسلسل التركي /وادي الذئاب/ ولا سيما بطله /مراد علم دار/ الذي اصبح ذكره على لسان الاطفال وكأنه معلمهم في المدرسة.

من جهته دعا فلاح الشمري معاون مدير عام تربية الكرخ الثانية الى منع مثل هذه الاسلحة في كل محافظات العراق والتي ادت الى عسكرة الاطفال وعكرت المزاج الاجتماعي للمجتمع .وقال لـ (نينا): كنت أتمنى ان يستورد التجار وسائل إيضاح للتلاميذ بدل هذه الاسلحة المؤذية والضارة بالمجتمع. وتابع: ستقوم وزارة التربية بداية العام الدراسي الجديد بحملة توعية كبيرة في المدارس من اجل اجتثاث هذه الظاهرة الخطيرة. فيما عزا راضي الخضر رئيس المنظمة العراقية للتأهيل النفسي، هذه الظاهرة الى ما وصفها ترسبات النظام السابق الذي زرع في نفوس المجتمع حب العنف، حسب قوله. واشار الى ان هذه الالعاب تشجع الشخصية العدوانية عن طريق تأثيرها على اللاشعور فتبرز عند الاطفال بعد ان يكبروا، تصرفات عدوانية خطيرة يصعب التخلص منها. وأوضح : ان المنظمة اعدت دراسة أثبتت إن الأطفال الذين يستخدمون ألعاب الأطفال العنيفة هم اكثر عرضة للسلوك العدواني وهم قليلو التوافق مع اقرانهم، في حين ان الاطفال الذين لا يستخدمون هذه الالعاب هم اكثر ذكاء وتوافقا اجتماعيا. وناشد عدد من اولياء امور الطلبة في احاديث لـ /نينا/ بدء حملة للقضاء على هذه الاسلحة المؤذية قبل بدء عيد الاضحى المبارك حتى لا تفسد هذه الاسلحة بهجة العيد ووحدة العائلة العراقية ، حسب قولهم.

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

لكي لا تتكرر مأساة مدننا وأحيائنا الشعبية في كل موسم أمطار، ندقّ جرس الإنذار، لأن طقسنا المتقلب غدار!

وصلتنا اجاباتكم

إلى/ صحيفة المدى

م/ إجابة

نهديكم أطيب تحياتنا...

نشرت صحيفتكم بعددها (١٩٢٢) في ٢/ ١٠/ ٢٠١٠ موضوعاً بعنوان (حديث الصورة) نود ان نبين الآتي:- إن لجنة الحد من ظاهرة التسول والتشرد التي تشكلت بموجب أمر ديواني صادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء أواخر عام ٢٠٠٨ برئاسة ممثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعضوية العديد من الوزارات والجهات المعنية، حيث قامت بتنفيذ مهامها من خلال حملة منظمة للحد من الظاهرة تم خلالها تكريس الجهود الإعلامية والاجتماعية للتوعية من مخاطر التسول والاتصال المباشر مع المتسولين في أماكن تواجدهم ودعوتهم وفق آلية منظمة للاستفادة من الخدمات الاجتماعية المقدمة في دور إيوائية لرعاية المسنين ودور رعاية الأيتام ودور لرعاية المشردين والاستفادة من إعانات شبكة الحماية الاجتماعية (حيث نجحت اللجنة بالحصول على موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء على استثناء المتسول الذي يكف عن ممارسة التسول من شروط الشمول بها)، فضلاً عن الجهود التي بذلتها مفارز الضبط القضائي خلال فترة عمل اللجنة التي انتهت في ٣٠ حزيران من عام ٢٠١٠ حيث قضت توجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء بناءً على توجيهات اللجنة بتشكيل لجان للحد من ظاهرة التسول والتشرد في جميع المحافظات ومنها محافظة بغداد تتكون من ذات الجهات التي تكونت منها اللجنة (الرئيسية) ونحن على ثقة من قدرة لجنة الحد من ظاهرة التسول الجديدة التي تفرض وجودها حاليا في بغداد على تنفيذ الأعمال الموكلة إليها بشكل مشرف يمكن ان يلمسه المواطن ويردع ضعاف النفوس الذين يمارسون الاستجداء والتحايل، وان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ترعى الاطفال المشردين الذين يحالون إليها من قبل المحاكم المختصة في دارين إيوائيتين (إحداهما للذكور والثانية للبنات) توفر لهم فيها جميع الخدمات الاجتماعية والتربوية شاكرين صحفية (المدى) دأبها على تسليط الضوء الإعلامي على الظواهر الاجتماعية لتطويق آثارها السلبية والاحتفاء بما هو إيجابي منها. شاكرين تعاونكم معنا...مع التقدير.

فريال يوسف
مديرة الإعلام/ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

أمام أنظار الجهة المعنية في ميسان

لازالت شوارع محافظة ميسان تعاني نقص الخدمات الكثيرة بالرغم من المشاريع المحالة إلى الشركات لتنفيذها وخاصة" تبليط وقلع شوارع وفرش الحصى الخابط وكذلك مشاريع الأرصفة والجزرات الوسطية"حيث إن الشتاء على الأبواب، وإن المواطنين ولا سيما طلبة المدارس والمعاهد والجامعات ستزداد معاناتهم إذا ما بقي الأمر على حاله.